Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)



وكتب الدكتور طه حسين مقالا فى صحيفة الوادى يدعو فيها ناجى للعودة الى رياض الشعر بأسلوب ذكى طريف ، فقال :

" اننى لم أحزن حين رأيت الدكتور ناجى يعلن زهده فى الشعر لأنى قدرت أن الدكتور ناجى ان كان شاعرا حقا ، فسيعود الى الشعر ان راضيا وان كارها ، سواء ألححت عليه فى النقد أو رفقت به ، وان لم يكن شاعرا فليس على الشعر يأس فى أن ينصرف عنه ويزهد فيه ".

وكانت لهذه الدعوة الذكية من الدكتور طه حسين أثرها السريع فسرعان ما استجاب الدكتور ناجى لها وعاد لروضة الشعر يعاود الغناء والتغريد فوق أفنان الجمال ليقدم لقرائه أجمل أناشيده فى الحب والجمال وعاد يغنى لملهمته بعد صمت طويل فقال لها : (١)

أيها الماضى الذى أودعته ... حفرة قد خيم الموت بها
أيها الشعر الذى كفنته ... مقسما لاقلت شعرا بعدها
أيها الشعر الذى مزقته ... صارخا : عهدك ياقلب انتهى
قسما ماعات منكم أحد ... انها رقدة يأس .. انها
آه لو قام رسول ضارع ... أو شفيع منكم يمضى لها
آن من يخبرها عن طائر ... نسى الأوكار الا وكرها

---

(١) ليالى القاهرة / ص : ١٩١ .